المحاضرة 2 : المرحلة الجنينية

1- **ارهاصات وبواكير الشعر المعاصر**: لعل المحاولات التجديدية التي بدأت مع شعراء الديوان وشعراء المهجر وشعراء أبولو كان لها الاثر الواضح في مسيرة الشعر نحو التطور والتجدد سواء أكان الشكل او في المضمون لأنه خلق خصوصيات شعرية، كانت لها علاقة وطيدة بالتطورات الحاصلة على كل المستويات.

وهذا ما جعل الشعراء المعاصرين يفكرون جديا في الخروج من عباءة الشعر القديم، وهو تفكير لم يكن معاصرا بل فكرة الخروج راودت حتى شعراء العصر العباسي كأبي النواس مثلا. المتفق أن الشعر المعاصر، لم يظهر فجأة عام 1945 بل سبقته جملة من المحاولات نذكر منها:

- **القصائد المرسلة**: وهي أشكال شعرية جديدة لكنها لم تخرج عن نظام الشطرين غير أن الشاعر لا يلتزم فيها بنظام روي معين ولذلك فهي مرسلة من القافية ومن هؤلاء الشعراء، جميل صدقي الزهاوي1905، وكذلك عبد الرحمان شكري الذي كتب قصيدة (نابليون الساحر المصري)ونشرها عام1913 وهي من البحر الكامل.
- **القصائد المنوعة البحور**: وهي ظاهرة أدبية مهدت أيضا للشعر المعاصر فقد كتب أحمد زكي أبو شادي قصائد متنوعة البحور مثل قصيدة (الفنان) عام 1926 من أوزان مختلفة استمر عطاءه من 1928/1926. كذلك محاولة على أحمد بكتيري عندما ترجم رواية روميو وجوليت عام 1936 وطبعها سنة 1945 في شكل الحر.
- **شعر البند العراقي**: وهو نمط من الشعر ظهر في القرن19 نمط مستحدث وكان لها دور في ظهور النمط الشعري من ذوي الثقافة الدينية دور في نمط الشعري وكانت كتاباته موصول التفعيلات مع بعضها البعض على الطريقة كتابة النثروفي الواقع هناك من يعد البند ارهاصا للشعر الحر وذلك بالنظر الى الخصائص المشتركة بينه وبين الشعر الحر خاصة في البحور الصافية كالهزج والرمل وبلد ظهوره العراق